

النماذج الشعرية

المقدمة لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر لعام ٢٠٢٣م

دراسة وصفية نقدية

إعداد الدكتورة

آمال شوقي محمد يحيى

كلية الألسن جامعة عين شمس





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

اللغة العربية هي أبرز ملامح ثقافتنا العربية، وهي من أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بالهوية، وقد ذكر "الثعالبي" في مقدمة كتابه (فقه العربية) نصّاً يرتفع بها فوق كل الألسنة؛ إذ يقول: "فإن من أحبَّ الله تعالى أحبَّ رسوله محمداً ﷺ، ومن أحبَّ الرسول العربي أحبَّ العرب، ومن أحبَّ العرب أحبَّ العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحبَّ العربية عنى بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها، ومن هداه الله للإسلام، وشرح صدره للإيمان، وآتاه حسَّ سريرة فيه اعتقد أن محمداً ﷺ خير الرسل، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة"^(١).

إن اللغة العربية مجد الأمة، ورمز وجودها، ووعاء تراثها، وانطلاقاً من هذا يهدف هذا البحث إلى وصف النماذج الشعرية المقدمة لطلبة الصفوف الثلاثة الإعدادية في مادة اللغة العربية، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، ويأتي البحث بعنوان: النماذج الشعرية المقدمة لطلاب المرحلة الإعدادية في مصر لعام ٢٠٢٣م - دراسة وصفية نقدية، تقصد إلى الكشف عن مدى مناسبة الشعر المقدم لطلاب المرحلة، وتوافقه مع مقاصد التربية.

التربية إحدى مقاصد الرسائل السماوية، والمعلم هو الرسول الموكل بتقديم هذه الرسائل، ولا تخفى على أحد مكانة الشعر العربي في النفوس؛ إذ يقول الشاعر:

أرى الشعر يحيي المجد واليأس بالذي تبقيه أرواح له عطرات
وما المجد لولا الشعر إلا معاهدُ وما الناس إلا أعظم نخرات

(١) - عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ): فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق

المهدي، إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م، ص ١٥.

وتستعين الدراسة بالمنهج الوصفي في وصف النماذج المقدمة وتحليلها، ويقدم البحث هذه الورقة من خلال النقاط الآتية:

مقدمة، وفيها بيان لتقسيم الدراسة، وأهم الدراسات السابقة عليها.

أولاً: الدراسة الوصفية، وتشمل تصنيف النماذج المقدمة لطلاب هذه المرحلة وتحليلها.

ثانياً: الدراسة النقدية وتشمل دراسة الألفاظ والأساليب، والعاطفة، والتصوير الفني، والإيقاع الموسيقي من خلال وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية، والمعايير الذي وضعها د. حسن شحاتة لقياس الشعر المقدم للطلاب.

ثالثاً: إبراز دور التربية في تحقيق الانتماء الوطني من خلال اللغة الأم.

رابعاً: خاتمة البحث، وتتضمن أهم نتائج الدراسة.

أما عن الدراسات السابقة التي ناقشت هذا الموضوع فجاءت في إطار نظرية التلقي؛ إذ ركزت جهودها على جمهور القراء (الطلاب)، ومنها:

١- دراسة للدكتور حسام عروس بعنوان: (إشكالية تلقي النصوص الشعرية لدى طلبة التعليم الثانوي السنة الثالثة آداب وفلسفة أنموذجاً)^(١) المنشورة في مجلة مقاربات في التعليم، المجلد الرابع، العدد الأول، جوان ٢٠٢١م.

وركزت الدراسة جل اهتمامها على تسليط الضوء على صعوبة تلقي الشعر لدى طلاب المرحلة، مع تحديد أسباب صعوبات تعلم الشعر، ثم تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تسهم في تلقي

(١) - حسام عروس: (إشكالية تلقي النصوص الشعرية لدى طلبة التعليم الثانوي السنة الثالثة آداب وفلسفة أنموذجاً) المنشورة في مجلة مقاربات في التعليم، المجلد الرابع، العدد الأول، جوان ٢٠٢١م خلال فعاليات قسم اللغة والأدب العربي، مخبر/ تعليمية اللغة العربية والنص الأدبي في النظام التعليمي الجزائري-الواقع والمأمول-جامعة: العربي بن مهيدي- أم البواقي الجزائر.

النصوص الشعرية بشكل جيد.

٢- دراسة لدكتور خلف الديب عثمان محمد بعنوان: (المهارات اللازمة لكتابة الشعر وتذوقه ونقده بمراحل التعليم قبل الجامعي خريطة منهج مقترحة)^(١) كلية التربية، جامعة الأزهر.

وتقدم الدراسة اقتراحات لتعلم الطلاب المهارات اللازمة للتدريب على كتابة الشعر وتذوقه ونقده، وفقاً لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مراحل التعليم قبل الجامعي بإعداد خريطة منهج مناسبة تشتمل على نواتج التعلم في كل مرحلة والأهداف المرجو تحقيقها.

٣- دراسة للأستاذ الدكتور مصطفى محمد أبو طاحون بعنوان (شعر الأطفال في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر ٢٠١٣م / ٢٠١٤م (دراسة وصفية نقدية)^(٢)، دار الكتب والوثائق القومية، أدب الأطفال، العدد الحادي عشر، (أغسطس ٢٠١٥م).

وجاءت هذه الدراسة في مقدمة وفصلين وخاتمة، جاء الفصل الأول عن أدب الأطفال والتربية، والفصل الثاني عن شعر الأطفال في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر دراسة وصفية نقدية، وفيه مبحثان: المبحث الأول: دراسة وصفية نقدية، والمبحث الثاني: دراسة تقييمية استشرافية. وخاتمة مهمة أفادت الباحثة في كثير من الملاحظات.

وسوف يقوم البحث بجمع المادة عينة الدراسة وتصنيفها من خلال استقراء النماذج الشعرية المقدمة لطلاب المرحلة الإعدادية. والوقوف على أهم القضايا المتضمنة لمقرر اللغة العربية لتلك المرحلة.

(١) - خلف الديب عثمان محمد: المهارات اللازمة لكتابة الشعر وتذوقه ونقده بمراحل التعليم قبل الجامعي خريطة منهج مقترحة) مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٣، الجزء الرابع، أبريل لسنة ٢٠١٥م.

(٢) - مصطفى محمد أبو طاحون: (شعر الأطفال في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر ٢٠١٣م / ٢٠١٤م (دراسة وصفية نقدية)، دار الكتب والوثائق القومية، أدب الأطفال، العدد الحادي عشر، (أغسطس ٢٠١٥م).

وتأتي أهمية هذا البحث من الأهمية العظمى التي تفرضها ضرورة الاهتمام بالتعليم ومؤسساته؛ لتجويد العملية التعليمية وتعظيم مخرجاته، وذلك من أجل الحفاظ على إنتاجية المجتمع "فالعلاقة طردية بين التعليم والإنتاج، ومن ثم فإن الانفصال بين الإنتاج والتعليم يؤدي إلى ضياع الموارد"^(١).

من أهم الصعوبات التي واجهت الباحثة تداخل المناهج والأسس التي تقوم عليها دراسات الأطفال، وتداخل المصطلحات والتعريفات وتعددتها، وهذه الصعوبات من معوقات عملية النقد والتفسير؛ لذا فكان على الناقدة تحري الدقة وفق التخصص؛ حتى يفيد القارئون على هذا المجال، ونرى تطويراً حقيقياً في مناهج أدب الأطفال وأهدافها وأساليبها.

(١) - خالد عبد اللطيف محمد عمران: نظام التعليم المصري (الواقع والمأمول) في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠)، كلية التربية، المجلة التربوية، ديسمبر ٢٠١٨م، العدد ٥٦، ص ٣.

ينقسم التعليم في مصر إلى ثلاث مراحل تتشكل من حلقة التعليم الابتدائي، والتعليم الإعدادي، والتعليم الثانوي، ويعد تلاميذ المرحلة الإعدادية التي تشمل الصفوف الثالث من الأول إلى الثالث في مرحلة عمرية تتراوح بين (١٢ - ١٥ عامًا) وفقاً لتصنيف علماء نفس النمو. وهذه المرحلة تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة. وتتميز هذه (المرحلة العمرية) بعدة خصائص منها:

- ١- حدوث تغيرات كثيرة في هذه الفترة منها تغيرات نفسية، واجتماعية، وفسولوجية عديدة ترك أثراً واضحاً في تكوين الطالب وبناء شخصيته.
 - ٢- تتميز هذه المرحلة بأهم الخصائص اللغوية لدى الطلاب.
 - ٣- تتسع الآفاق العقلية والمعرفية، وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة.
 - ٤- تبرز أهمية التعلم بالنشاط والعمل والممارسة.
 - ٥- تتطور القدرة على القراءة من مجرد تعرف الجمل إلى مرحلة القراءة الفعلية مع التفكير والفهم بمستوياته.
 - ٦- يستطيع قراءة الصحف ذات الخط الصغير، ويستطيع أن يقرأ لنفسه، ويستثيره البحث عن الحقيقة والحاجة لفهم الظاهرة الطبيعية.
- ويتضح مما سبق أن تشجيع طلاب المرحلة الإعدادية على الإكثار من التحدث، والتعبير عن أنفسهم، واختيار الموضوعات التي يحبون التعبير فيها، وإفساح المجال أمامهم لاشتراكهم في النشاطات المدرسية؛ من شأنه أن يساعدهم على النمو اللغوي والكتابة الوظيفية،

والإبداعية^(١). والبعد عن الريبة، وعلاقة الإنسان بالكتاب علاقة طيبة حيث الراحة مع أكثر الأصدقاء والندماء.

أولاً: الدراسة الوصفية

لقد حاول المؤلفون أن يضعوا شروطًا موجزة للنصوص، وأفكارًا يتم مناقشتها من خلال الاستماع، والتحدث، والتساؤل، والمناقشة، والتعلم الذاتي؛ وبذلك تحول الموقف التعليمي من موقف يعتمد على التلقين إلى موقف يعتمد على النشاط والتفاعل، والتفكير وحل المشكلات.

تم دراسة النماذج الشعرية وفقًا لنظام الوحدات المتبع في دراسة مقرر اللغة العربية في نظام التعليم المصري، وقد ظهرت الوحدات الدراسية كونها طريقة لتنظيم المنهج الدراسي، للرد على الانتقادات التي وجهت لتنظيم المواد الدراسية المنفصلة، وعلى طرق التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ^(٢). وأرى أن تنسيق المقرر وفق هذا النظام ييسر عملية الفهم، وربط بين أجزاء الوحدة الواحدة. والجداول الآتية تُوضح تقسيم النماذج الشعرية على الصفوف الثلاث للمرحلة الإعدادية.

(١) - صابر عبد المنعم محمد عبد النبي وآخرون: أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مج ٢٣، ع ٣، يوليو ٢٠١٥م، ص ٤٤٠ وما بعدها.

(٢) - فؤاد محمد موسى: المناهج أسسها - عناصرها - تنظيماتها، د. ط، د. ت ص ١٥٧.

أولاً: الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي	عنوان الوحدة	عنوان النص	موضوع النص	قائل النص	طريقة التقديم
الأول	تعرف حقوقك	عشقناك يا مصر	حب الوطن واجب	فاروق جويده	دراسة
الأول	العلم شرف	فضل العلم والعمل	العلاقة بين العلم والتقدم	مصطفى صادق الرافي	دراسة
الأول	العلم شرف	من أبداع ما قيل	البطولة والاستشهاد	محمد التهامي	استماع
الأول	قصص وطرائف	سليمان والحمامة	عاقبة خيانة الأمانة	أحمد شوقي	دراسة
الأول	قصص وطرائف	الحب عطاء	التمسك بالحب والتعاون	صالح هوارى	دراسة
الثاني	قيم وسلوك	تواضع سيدنا عمر	أثر العدل والشورى في المجتمع	حافظ إبراهيم	دراسة
الثاني	عالم بلا حدود	من أبداع ما قيل	العمر فرصة	أحمد شوقي	استماع
الثاني	عالم بلا حدود	التعاون	قيمة التعاون	إبراهيم العزب	دراسة
الثاني	عالم بلا حدود	كن بلسماً	إبراز قيمة التفاؤل	إيليا أبو ماضي	دراسة
الثاني	نحن والآخر	نصائح	الفقر مع العزة أفضل من الغنى مع الذل	محمود سامي البارودي	دراسة

جدول (١) يبرز النماذج الشعرية المقدمة للصف الأول الإعدادي

ثانياً: الصف الثاني الإعدادي

الفصل الدراسي	عنوان الوحدة	عنوان النص	موضوع النص	قائل النص	طريقة التقديم
الأول	رعاية الطفولة	عهد الطفولة	أهمية مرحلة الطفولة في تكوين الشخصية	عبد القادر القصاب	دراسة
الأول	مصر في فصلنا	في حب مصر	لماذا نحب بلادنا؟	محمد عبد المطلب	دراسة (بتصرف)
الأول	جيش مصر المنتصر	سيناء أرض الفيروز	مكانة (سيناء) وأهميتها	يوسف خليف	دراسة
الثاني	الحياة كنوز	الفلاح		الهراوي	دراسة
الثاني	اختراعات واكتشافات	العلم واجب	أهمية العلم	جميل صدقي الزهاوي	دراسة
الثاني	لغة خالدة	اللغة العربية تنعي حظها	قيمة اللغة العربية بين اللغات	حافظ إبراهيم	دراسة

جدول (٢) يوضح النماذج الشعرية المقدمة للصف الثاني الإعدادي

ثالثاً: الصف الثالث الإعدادي

الفصل الدراسي	عنوان الوحدة	عنوان النص	موضوع النص	قائل النص	طريقة التقديم
الأول	هيا نتواصل	كن جميلاً	دعوة للحب والجمال	إيليا أبو ماضي	دراسة
الأول	رحمة ومحبة	آيات العلم	العلاقة بين العلم ونهضة الأمم	الهراوي	دراسة
الأول	رحمة ومحبة	اقرأ واستمتع	التماس العذر للآخرين	-	استماع
الأول	طريق العلم	الكتاب	الكتاب خير صديق	أحمد شوقي	دراسة
الثاني	لحظات غيرت التاريخ	خلال كريمة	صفات يتحلى بها المرء	حافظ إبراهيم	دراسة
الثاني	نحو حياة أفضل	وادي الكنانة	تاريخ مصر العظيم	الهراوي	دراسة
الثاني	نحو حياة أفضل	كلمات للوطن	للوطن حضور في كل شيء	كمال ناصر	استماع
الثاني	نحو حياة أفضل	جزء من قصيدة (في حب الوطن)	الوطن يسكننا	فاروق شوشة	استماع
الثاني	كن جميلاً	حب الوطن	واجبنا نحو الوطن	مصطفى صادق الرافعي	دراسة

جدول (٣) يوضح النماذج الشعرية المقدمة للصف الثالث الإعدادي

ومن القراءة المتأنية للجداول السابقة تتبدى بعض الملاحظات، منها:

أولاً: النص الشعري حاضر بجميع الفصول الدراسية "محل الدراسة".

ثانياً: يخص كل فصل دراسي من الشعر ثلاثة نصوص على الأقل؛ إذ تتوزع هذه النصوص بشكل متوازن على الفصول الدراسية للصفوف الدراسية الثلاثة بالفصلين الأول والثاني.

ثالثاً: يبلغ عدد النصوص المقدمة لطلاب المرحلة الإعدادية خمسة وعشرين نصاً ما بين الدراسة والاستماع، عشرون منها للدراسة، وخمسة نصوص للاستماع، مقسمة بين الصفين الأول والثالث، وقد خلا الصف الثاني من نصوص الاستماع وفقاً لما تتطلبه طبيعة المقرر في هذا الصف.

رابعاً: يظهر التناغم الشديد بين عنوان النص، وعنوان الوحدة التعليمية، وهو ما يؤكد على وجود تناسق في اختيار النماذج المدروسة من قبل المختصين. وبهذا يسير منهج دراسة الأدب في المرحلة الإعدادية حسب الموضوعات؛ حيث تختار موضوعات أدبية شعرية أو نثرية ذات صبغة إنسانية أو أخلاقية أو اجتماعية^(١).

خامساً: تأتي النماذج الشعرية لشعراء كثر، هم على ترتيب ذكرهم:

- شعراء جاءت أشعارهم في الصف الأول: فاروق جويده، ومصطفى صادق الرافعي، ومحمد التهامي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وإبراهيم العزب، وإيليا أبو ماضي، ومحمود سامي البارودي

- شعراء جاءت أشعارهم بالصف الثاني: عبد القادر القصاب، ومحمد عبد المطلب، ويوسف

(١) - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، دار الشواف،

خليف، والهراوي، وجميل صدقي الزهاوي، وحافظ إبراهيم
- شعراء جاءت أشعارهم بالصف الثالث الإعدادي: إيليا أبو ماضي، والهراوي، وأحمد شوقي،
وحافظ إبراهيم، وكمال ناصر، وفاروق شوشة، ومصطفى صادق الرافعي.

سادساً: الحقبة الزمنية التي ينتمي إليها الشعراء هي العصر الحديث مثل: محمود سامي البارودي،
وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، إيليا أبو ماضي، والمعاصر مثل: فاروق جويدة، وفاروق شوشة،
ويوسف خليف...

سابعاً: عدم الاهتمام بنماذج الاستماع المذكورة في المقرر على الرغم من أهمية السماع لطلاب
المرحلة؛ يقول ابن خلدون "إن السمع أبو الملكات اللسانية"^(١)؛ وعليه يتوقف نمو الفنون
اللغوية الأخرى من تحدث وقراءة وكتابة.

ثامناً: الموضوعات التي عالجتها النصوص رسخت للقيم الوطنية والجمالية والاجتماعية بما
يتناسب مع الفئة العمرية للطلاب فجاءت تسعة نصوص تحفز الطلاب في حب الوطن،
والتضحية من أجله، وخمسة نصوص تعلي قيمة العلم وترفع شأن المتعلمين، وأحد عشر نصاً
لإرساء القيم الاجتماعية في المجتمع كالعدل والأمانة، والحب، والخير والجمال، والشورى،
والتعاون، والتفاؤل.

تاسعاً: تغطي النماذج الشعرية جانباً كبيراً من أرجاء الوطن العربي، فكان معظم الشعراء من
مصر، والوطن العربي، ومن فلسطين الشاعر "صالح هواري"، ومن سوريا الشاعر "عبد القادر
قصاب، ومن لبنان الشاعر "إيليا أبي ماضي"، ومن العراق الشاعر "جميل صدقي الزهاوي".
وباقى الشعراء من مصر، كالشعراء: "أحمد شوقي"، و"حافظ إبراهيم"، و"مصطفى صادق

(١)- ابن خلدون: المقدمة، ص ٥٤٦.



الرافعي"، و"محمد التهامي"، و"فاروق شوشة"، و"فاروق جويده"، و"الهرابي"... إلخ.
عاشراً: روعي تدريب الطلاب - وفق ما أقره مؤلفو كتب اللغة العربية - في مقرر اللغة العربية على التأمل، والتساؤل، والتفكير، والتذوق، وتصور الواقع الافتراضي للمستقبل؛ لذلك حرص المقرر على تنمية قدرات أبنائنا من خلال الخماسية الذهبية^(١) في عملية التعليم والتعلم ألا وهي:

١- استمع ثم تحدث

٢- انظر وتأمل.

٣- اسأل وناقش.

٤- اقرأ وفكر.

٥- اكتب وعبر.

(١) - ذكرت هذه الخماسية في مقدمة كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة.

ثانياً: الدراسة النقدية.

إن مجال أدب الطفولة من الميادين المتجددة وهو ميدان فسيح يسع إسهامات التخصصات الأدبية والنقدية، والنفسية، والتربوية، والطبية، وغيرها، لكن الأهم أن يعرف كل متخصص موقعه في الميدان وبالتالي مدى إسهامه في منظومة أدب الطفل، لأن الخلط يهدد المسيرة أو يعرقل خطواتها^(١).

وتشمل الدراسة النقدية دراسة الألفاظ والأساليب، والعاطفة، والتصوير الفني، والإيقاع الموسيقي. وسوف يخضع البحث النماذج الشعرية للمعايير التي حددتها وثيقة المستويات المعيارية؛ إذ حددت وثيقة المستويات المعيارية^(٢) لمحتوى مادة اللغة العربية المجالات، والمعايير، والعلامات المرجعية، والمؤشرات، لمادة اللغة العربية وفق أربع مراحل، هي على الترتيب:

- ١- المرحلة الأولى: (من الصف الأول إلى نهاية الثالث).
 - ٢- المرحلة الثانية: (من الصف الرابع إلى نهاية السادس).
 - ٣- المرحلة الثالثة: (من الصف السابع إلى نهاية السادس).
 - ٤- المرحلة الرابعة: (من الصف العاشر إلى نهاية الثاني عشر).
- وهناك ثلاثة معايير عامة تنظم تلك المراحل الأربعة، وهي:**
- **المعيار الأول:** الوعي بالمضامين الثقافية العربية والعالمية.

(١) - أحمد زلط: أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م، ص ٥.

(٢) - وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، رئيس مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مارس ٢٠٠٩ م.

-المعيار الثاني: توظيف تقنيات الاتصالات والمعلومات.

-المعيار الثالث: التمكن من مهارات التفكير العليا^(١).

المعيار الأول: الوعي بالمضامين الثقافية العربية والعالمية.

يحقق كل معيار من المعايير الثلاثة وفق العلامات المرجعية عدة مؤشرات، فالمعيار الأول يؤكد ثقافة السلام، ومن خلاله:

- يستوعب المتعلم تراث أمته العربية أصالة ومعاصرة.

- يتفاعل مع قضايا العصر بعقلية منفتحة.

- يركز على مساحات التلاقي والاعتماد الإيجابي المتبادل.

- يؤمن بأن اختلاف الشعوب غايته التكامل^(٢).

إن النماذج الشعرية وفق هذا المعيار تبرز أهمية دراسة الشعر بالنسبة للطلاب "وشعر الأطفال، بالإضافة إلى أنه يلبي جانباً من حاجاتهم الجسمية والعاطفية، فهو باعتباره فناً من فنون أدب الأطفال يسهم في نموهم العقلي والأدبي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي"^(٣).

(١)- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية.

(٢)- السابق نفسه، ص ٤٥.

(٣)-هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال فلسفته، فنونه/ وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة بالاشتراك مع

دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ص ٢٠٨.

وفي محاولة تطبيق هذا المعيار نص "كن بلسماً" للشاعر إيليا أبي ماضي^(١)، وهو من نماذج الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)

و حلاوة إن صار غيرك علقماً	كن بلسماً إن صار دهرك أرقماً
أيّ الجزاء الغيث يبغي إن همي؟	أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا
أو من يثيب البلبل المترنما؟	من ذا يكافئ زهرة فواحة؟
بهما تجد هذين منهم أكرما	عدّ الكرام المحسنين وقسمهم
إني وجدت الحب علماً فيماً	يا صاح خذ علم المحبة عنهما
وأبغض فيمسي الكون سجنًا مظلمًا	أحبب فيغدو الكوخ ق صراً نيراً
المرء ليس يحب حتى يفهما	لا تطلبن محبة من جاهل

يبرز الشاعر في النص قيمة التفاؤل، وأثره في حياة الإنسان بالعتاء والبذل دون أن ينتظر الشاء من أحد حتى تتحول حياتهم إلى سعادة وهنا، والنص عن طريق فهمه وتذوقه ونقده يفتح مساحات التلاقي والاعتماد الإيجابي المتبادل. مساحات التلاقي والاعتماد الإيجابي المتبادل.

النموذج الثاني: نص بعنوان (نصائح) للشاعر: محمود سامي البارودي^(٢)، وهو من نماذج الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)

هداه بنور اليسر في ظلمة العسر	إذا أراد الله خيراً بععبده
فلا تكن لدوداً ولا تدفع بد اللين بالقسر	إذا شئت ان تحيا سعيداً
لقين به شهماً يبر على المثري	ولا تحاقر ذا فاقة فلربما

(١) - شاعر لبناني، ولد عام ١٨٩١، وانتقل إلى الإسكندرية، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) (٢) (٢) (٢) - رائد مدرسة الإحياء والبعث في الشعر العربي الحديث، لقب (برب السيف والقلم) انضم إلى الحركة العرابية وشارك في ثورة الجيش المصري بقيادة أحمد عرابي عام (١٨٨١)، له ديوان كبير يتكون من مجلدين كبيرين، بالإضافة إلى قصيدته "كشف الغمة في مدح سيد الأمة".

فرب فقير يملأ القلب حكمة ورب غني لا يريش ولا يبرى
ولا تعترف بالذل في طلب الغنى إن الغنى في الذل شر من الفقر
من القضايا المتضمنة للنص التربية من أجل المواطنة، والتسامح والتربية من أجل السلام.
وينصح الشاعر الإنسان إذا أراد أن يحيا سعيداً بمجموعة من النصائح، لكنه قبل أن يعدد له هذه
النصائح ذكره؛ لأن الله تعالى هو الذي يخرج الإنسان من ظلمة العسر إلى نور اليسر. ينصح
الشاعر الإنسان بألا يحتقر أحداً؛ حتى لو كان فقيراً؛ فقد يتحلى هذا الفقير بصفات أفضل من
الغنى، وينص الشاعر الإنسان أيضاً بألا يطلب الغنى بإذلال نفسه، فإن الفقر مع العزة أفضل من
الغنى مع الذل. والنص يتفاعل مع قضايا العصر بعقلية منفتحة مما يجعل الطالب متقبلاً للنصيحة
متجاوزاً لمشكلات المجتمع.

وأما المعيار الثاني؛ فيقدر أهمية التقنيات في تعلم اللغة، ومن خلاله:

- يستخدم المتعلم البرمجيات المتخصصة لخدمة اللغة العربية.
- يوظف التكنولوجيا في تصميم حقول دلالية.
- يسجل مدوناته اللغوية عبر وسائط متعددة.
- ينشئ صفحة إلكترونية لعرض أفكاره وللتواصل مع الآخرين.
- يستخدم روابط شعبية للتفاعل النشط.
- يقرأ نصاً تقنياً للاستمتاع.
- يوظف مهارات القراءة الناقدة فيما يقرأ من وسائط متعددة.

وتطبيق هذا المعيار يظهر من خلال الأنشطة والتكليفات التي يقوم بها الطلاب، ويمكن تطبيق
هذه الأنشطة التي تفيد من تقنيات الاتصال بإنشاء عروض تقديمية مثلاً للنماذج الشعرية،

وكذلك تعليم الطلاب وتكليفهم بمختلف الأنشطة التقنية والتمثيلية.

والمعيار الثالث يمارس مهارات التفكير الإبداعي، ومن خلاله:

- يعبر المتعلم تعبيراً فكاهياً أو ساخرًا.

- يبتكر الافتراضات والأفكار.

- يخطط لأهداف محددة.

- يصمم أدواراً جديدة للشخصيات^(١).

يساعد هذا المعيار الطلاب على صناعة التاريخ الجديد، لأن الواقع الذي يعيشون فيه هو حصيلة

عوامل متفاعلة مع بعضها، وأن المستقبل ثمره عوامل تتفاعل مع واقعهم، وتلاحظ الدراسة:

أ- إذا تم قياس النماذج الشعرية على هذه المعايير بشكل مفصل وجد أنه تتوفر فيها المعايير

الثلاثة بتفصيلاتها، ولكن بشكل غير مباشر.

ب- يلاحظ على هذه المعايير أنها عامة جداً لا تنطلق مباشرة من طبيعة المرحلة، وإنما تفي

بالمضامين العامة للوثيقة.

ج- تحتاج هذه المعايير إلى إثراء، والإثراء يعني "إغناء البرنامج التربوي، وتزويد التلاميذ في

المراحل التعليمية المختلفة بنوع جديد من الخبرات التعليمية، يختلف عن الخبرات المقدمة

لهم في الفصل الدراسي المعتاد، من حيث المحتوى والمستوى والجدة والأصالة الفكرية"^(٢).

وذلك بتدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا والأدوات التقنية.

(١) - وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، رئيس مجلس الوزراء، الهيئة

القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مارس ٢٠٠٩م، ص ٤٠ : ٧٩.

(٢) - رمضان عيد الحميد الزغبى: أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة

القاهرة، مج ٢٣، ع ٣، يوليو ٢٠١٥م، ص ٤٢٦.

د- تحتاج هذه المعايير إلى وجود تعامل مباشر مع الطلاب حتى تؤتي ثمارها التقويمية؛ لذا فإن البحث سيعتمد بالإضافة إلى هذه المعايير معايير أخرى وضعها الدكتور "حسن شحاتة" (عام ١٩٩٤م) لقياس الشعر المقدم للطلاب^(١)، وهي:

- ١- دوران الشعر حول هدف تربوي.
- ٢- بساطة الفكرة، ووضوحها.
- ٣- ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطلاب.
- ٤- تنمية الخيال، وإيقاظ المشاعر، والإحساس بالجمال.
- ٥- ارتباط النصوص الشعرية بالبيئة والواقع والتراث.
- ٦- تنوع الإيقاع الشعري في الأوزان والقوافي والكلمات.
- ٧- المساعدة على التعرف.
- ٨- ارتباط المجال الشعري بمجال القراءة.
- ٩- تدرج الموضوعات الشعرية^(٢).

(١) - سوف تعتمد الباحثة هذه المعايير لأسباب منها:

- ١- لم يطرأ على التعليم المصري تغيير في هذه المرحلة منذ زمن بعيد.
- ٢- ارتباط هذه المعايير ارتباطاً وثيقاً بالنماذج الشعرية.
- ٣- التغيير الذي حدث في المناهج الحديثة ينطبق على طلاب الصف الخامس الابتدائي. ومن الصف السادس إلى الصف الثالث الإعدادي مازالوا وفق النظام القديم في التعليم.

(٢) - حسن شحاتة: أدب الطفل العربي "دراسات وبحوث"، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م، ص

٢٢٤ وما بعدها.

أولاً: دوران الشعر حول هدف تربوي.

إن الأشعار التي تقدم للطلاب يجب أن تقدم هدفاً تربوياً واضحاً، وقيماً جمالية واضحة مثل الصدق، والأمانة، وحب الوطن، والشعور بالانتماء، والإيجابية، كما يجب أن تنمي الجوانب السلوكية مثل النظافة والنشاط والحركة والحيوية^(١).

وفي محاولة معرفة تطبيق مدى تمثل هذا المعيار على النماذج عينة الدراسة في الصفوف الثلاثة الإعدادية تبين الآتي:

أ- هناك أربعة عشر نصاً شعرياً تتضمن موضوعات تربوية بصورتها الضمنية والصريحة، وقد ظهرت هذه القيم في النماذج، ومنها: حب الوطن، فضل العلم، والتمسك بالحب، أثر العدل والشورى، قيمة التعاون، إبراز قيمة التفاؤل، دعوة للحب والتفاؤل، التماس العذر للآخرين، التمسك بالوطن.

ب- هناك أحد عشر نصاً شعرياً لا يحقق وظيفة تربوية، وإنما اقتصر على وصف موضوع ما أو عرضه، وذلك مثل: أهمية مرحلة الطفولة في تكوين الشخصية، وحياة الفلاح، وأهمية العلم، وقيمة اللغة العربية بين اللغات، ولماذا نحب بلادنا؟، مكانة سيناء وأهميتها، والعلاقة بين العلم ونهضة الأمم، والكتاب خير صديق، وتاريخ نصر العظيم، وواجبنا نحو الوطن.

ويتضح مما سبق أن ما يزيد عن نصف النماذج التي قدمت لطلاب المرحلة الإعدادية كان لها أهداف تربوية منشودة. وجاءت باقي النصوص لتوضيح مفاهيم، أو ترسيخ قيم.

ومن نماذج هذه النصوص:

(١) - حسن شحاتة: أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، ص ٢٢٦.

النموذج الأول بعنوان "عشقناك يا مصر" للشاعر "فاروق جويده"^(١) وهو من النماذج الشعرية المقدمة لطلاب الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)، يقول الشاعر:

حملناك يا مصر بين الحنايا
عشقناك صدرًا رَعَانَا بدفء
سيبقى نشيدك رَغَمَ الجراح
سيبقى عبيرك بيت الغريب
سيبقى شبابك رَغَمَ الليالي
فهيأ اخلعي عنك ثوب الهموم
وبين الضلوع وفوق الجنين
وإن طال فينا زمانُ الحنين
يضيء الطريقَ على الحائرين
وسيفَ الضعيفِ وحلمَ الحزين
ضياءً يشعُّ على العالمين
غداً سوف يأتي بما تحلمين

ويدور النص السابق حول فكرة رئيسة قوامها حب الوطن، فيعرف الشاعر بأسباب حب الوطن، ثم يعضد تلك الأسباب بإبراز دور الشباب في بناء الوطن؛ لذلك يهدف النص إلى الإجابة عن سؤالين:

١- لماذا تحب وطنك؟

٢- كيف تعبر عن حبك لوطنك؟

(١) - شاعر معاصر ولد عام ١٩٤٦ م بمحافظة البحيرة، وهو من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة في الشعر العربي المعاصر من أعماله (أوراق في حديقة أكتوبر - آخر ليالي الحلم - لأنني أحبك) ومن مسرحياته الشعرية (الوزير العاشق - دماء على ستار الكعبة).

النموذج الثاني نص بعنوان (خلال كريمة) للشاعر حافظ إبراهيم^(١)، وهو من نماذج الصف الثالث الإعدادي، الفصل الدراسي الثاني)

إني لتطربني خلال كريمة	طرب الغريب بأوبة وتلاقٍ
وتهزني ذكرى المروءة والندى	بين الشمائل هزة المشتاق
فإذا رُزقت خليقةً محمودة	فقد اصطفاك مقسمُ الأوراق
فالناس هذا حظه مألٌ وذا	علمٌ وذاك مكارم الأخلاق
والمألٌ إن لم تدخره مح صنًا	بالعلم كان نهاية الإملاق
والعلم إن لم تكتنفه شمائل	تُعليه كان مطية الإخفاق
لا تحسبن العلم ينفع وحده	ما لم يُتوجَّ ربُّه بخلاق

يوضح الشاعر في الأبيات حبه للصفات الكريمة، ويدعو الناس للتحصن بها؛ لأن المال والعلم لا ينفعان وحدهما، ما لم يُتوجا بالأخلاق الكريمة، وأن عطاء الله متنوعٌ للبشر؛ فمنهم من أعطاه مالا، ومنهم من أعطاه علما، لكن الأفضل من أعطي من فضل الله ثم تحلى بمكارم الأخلاق. ويهدف النص هنا إلى التمسك بالصفات والأخلاق الجميلة.

(١) - شاعر مصري ولد في محافظة أسيوط ٢٤ فبراير ١٨٧٢، له ديوان شعري، عاصر أحمد شوقي، ولقب شاعر النيل

النموذج الثالث: نص بعنوان (آيات العلم) للهاوي^(١)، وهو من نماذج الصف الثالث الإعدادي)

الفصل الدراسي الثاني) بقول الشاعر:

ربوا بنيكم، علموهم هذبوا
والعلم مال المعدمين إذا هم
وأخو الجهالة في الحياة كأنه
والجهل يخفض أمة ويذلها
انظر إلى الأقوام كيف سمعت بهم
من راكب متن الرياح كأنه
أو محدث بالكهرباء عجائباً
أو مرسل وحي الهواء ومُنطِقٍ
هذا هو العلم الحديث فاقبلوا
فتياتكم، فالعلم خير قوامٍ
خرجوا إلى الدنيا يغير حُطام
ساعٍ إلى حرب بغير حسامٍ
والعلم يرفعها أجل مقام
تلك العلوم إلى المحل السامي
ملك ي صرف أمرها بزمَام
أو غائض بالفلك أو عوام
صم الجماد بأحرف وكلامٍ
زُمراً عليه يا بني الأهرام

يدعو الشاعر في قصيدته إلى طلب العلم؛ لأنه أولى درجات النهوض بالأمة، ويدلل الشاعر على أهمية العلم بالنسبة للأفراد، فهو مال المعدمين والفقراء، وهو سلاح لكل من يبغى الرفعة والتقدم، وأن هناك أمماً ارتفع قدرها بالعلم والمعرفة.

(١) - شاعر مصري معاصر، عاصر الشعراء الكبارين الكبارين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وتوفي عام ١٩٢٦.

ثانياً: بساطة الفكرة، ووضوحها.

حدد الدكتور "حسن شحاتة" طبيعة الأفكار التي تقدم للطلاب حول النصوص الشعرية بضرورة أن تكون تعبيراً عن تجارب مر بها الطلاب، وفي استطاعتهم فهمها، فهي حوادث مثيرة، أو قصص سهلة، أو فكاهات طريفة، أو تتصل بمناسبات عامة قومية، أو وطنية، أو دينية^(١). وبمحاولة تطبيق هذا المعيار على النماذج عينة الدراسة تبين أن بعض النصوص جاءت سهلة الفكرة مترابطة، مثل:

النموذج الأول: نص بعنوان (فضل العلم والعمل) لمصطفى صادق الرافعي^(٢)، وهو من النماذج الشعرية المقدمة لطلاب الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)

إن المعارف للمعالي سُلمٌ	وأولو المعارف يجهدون ليتعموا
والعلم زينة أهله بين الورى	سيان فيه أخو الغنى والمعدم
فالشمس تطلُّع في نهار مشرق	والبدرُ لا يُخفي ليلٌ يتظلم
وأخو العلا يسعى فيدرك ما ابتغى	وسواه من أيامه يتظلم
والخاملون إذا غدوت تلومهم	حسبوك في أسماعهم تترنم
في الناس أحياء كأموات الوغى	وخزُّ الأسنة فيهم لا يؤلم
فاصدم جهالتهم بعلمك إنما	صدمُ الجهالة بالمعارف أحزم

إن استخدام ألفاظ موجودة في بيئة الطالب يسهل عملية فهم النص؛ ومن ثم تذوقه ونقده مثل: (الشمس - القمر - المعارف - سلم - الناس أحياء أموات - الوغى).

(١) - حسن شحاتة: أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، ص ٢٢٧.

(٢) - أديب مصري، ولد عام ١٨٨٠، وتوفي عام ١٩٣٧، له العديد من المؤلفات في مجال الأدب، اشتهر ببلاغته.

النموذج الثاني: نص بعنوان (حب الوطن) للشاعر مصطفى صادق الرافعي^(١)، وهو من نماذج الصف الثاني الإعدادي، يقول الشاعر:

بلادي هواها في لساني وفي دمي
ولا خير فيمن لا يحب بلاده
ومن تؤوه دار فيجحد بفضلها
ألم تر أن الطير إن جاء عشه
ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها..
وما يُرفع الأوطان إلا رجالها
ومن يتقلب في النعيم شقي به
وفي الأبيات السابقة يظهر حب الشاعر لبلاده كونها جزء من وجوده، يأخذه الحديث عنها دعاء وتمجيذاً وحباً. فإنه لا خير في إنسان لا يحب وطنه، ولا معنى للولاء إن تنكر القلب للوطن الذي أواه ومنحه السعادة. ويصف الشاعر الجاحد بأنه لم يبلغ مرتبة الحيوان ومن تنكر للوطن الذي أواه ومنحه السعادة، ويصف الجاحد بأنه لم يبلغ مرتبة الحيوان ومن تنكر للوطن فقد انفصل عنه، وتحول لشخص منبوذ تلاحقه الأيام بمصائبها. والخير يرجى ممن أدرك أن رفعة الوطن على رأس ما يسأل عنه، فلا رفعة لبلد إلا بيد أهلها، ولا نعيم لإنسان في بلده، ما لم يكن النعيم سماء تظل الناس جميعاً تحتها.

وتلاحظ الدراسة أن أكثر النصوص امتازت ببساطة الفكرة ووضوحها وتنوعت أفكارها بين الأفكار التي يعرفها الطلاب، والتجارب الحياتية المعيشة.

(١) - ولد عام ١٨٨٠، وتوفي عام ١٩٣٧، حفظ القرآن على يد أبيه، وأصابه مرض في أذنيه انتهى بها إلى الصمم، الذي بمنعه من مواصلة القراءة والكتابة، وله مؤلفات عديدة منها (تاريخ الآداب العربية) و(إعجاز القرآن) و(وحي القلم).

ثالثاً: ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطلاب.

إن فكرة ارتباط النماذج الشعرية، وكذلك موضوعات القراءة بالمعجم اللغوي للطلاب من شأنه تقليل صعوبات القراءة والفهم للنماذج الشعرية خاصة أن الذين يكتبون هذه النماذج كبار الشعراء؛ لذا فيجب مراعاة هذا الارتباط بين اللغة وسن الطلاب وفق المرحلة الدراسية.

وفي محاولة تطبيق هذا المعيار تبين أن أكثر النماذج الشعرية كانت لها علاقة بالمعجم المعرفي للطلاب، ولكنه معجمًا ليس منطوقًا بكثرة في حياتهم اليومية، لذلك اعتمدت مادة النماذج الشعرية على بعض ألفاظ غير مألوفة ويصعب الوصول لمعناها من السياق. ومن هذه النماذج:

النموذج الأول: نص بعنوان "كن جميلاً" للشاعر إيليا أبي ماضي^(١)، وهو من نماذج الصف الثالث الإعدادي (الصف الثالث الإعدادي) الصنف الدراسي الأول، بقول الشاعر:

أيهذا الشاكي وما بك داء	كيف تغدو إذا غدوت عليلاً؟
إن شر الجناة في الأرض نفس	تتوقى قبل الرحيل الرحىلا
وترى الشوك في الورود وتعمى	أن ترى فوقها الندى إكليلا
هو عبء على الحياة ثقيل	من يظن الحياة عبئاً ثقيلاً
والذي نفسه بغير جمال	لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً
فتمتع بالصبح ما دمت فيه	لا تخف أن يزول حتى يزولا
أيهذا الشاكي وما بك داء	كن جميلاً تر الوجود جميلاً

يستنكر الشاعر في هذه الأبيات أفعال الإنسان الذي يشتكي، ولا يرى في الوجود شيئاً جميلاً، وينصحه بأن يرى الأشياء الجميلة التي تحيط به في الكون قبل أن تزول هذه الأشياء الجميلة، كما ينصحه بأن يكون محباً للجمال حتى يرى الوجود جميلاً. ومن القضايا المتضمنة في النموذج

(١) - من كبار شعراء المهجر، ولد عام ١٨٩٠، وتوفي عام ١٩٥٧، والنص من ديوانه (تبر وتراب).

التسامح والتربية من أجل الجمال. ترتبط مفردات النص الشعري بطبيعة الفئة العمرية للطلاب الذين يتدمرون ويشتكون كثيرًا من سوء أحوالهم، بالإضافة إلى مرحلة فترة المراهقة. كذلك يمزج النموذج بين الألفاظ الموجودة في معجم الطلاب مثل: (تمتع - الصبح - الحياة - جميلًا) وبين الألفاظ الغريبة مثل: (تتوقى - تغدو - غدوت - إكليلاً - عبئًا).

رابعاً: تنمية الخيال، وإيقاظ المشاعر، والإحساس بالجمال.

يساعد إحساس الطلاب بالجمال أو الصور الخيالية على تنمية الذوق الأدبي، كذلك تنمي الصور في الطلاب روح الابتكار والإيجابية، ومواجهة المواقف وحل المشكلات. وفي محاولة تطبيق هذا المعيار وجدت الباحثة أن جميع النماذج التي يبلغ عددها خمسة وعشرين نصًا شعريًا بها صور جمالية تزيد من ألفاظ الجمال للطلاب، وتعتمد الصور على الجانب البياني المتمثل في الاستعارة والتشبيه، والكناية.

ولتطبيق هذا المعيار نعرض نموذجًا بعنوان (الحب عطاء) للشاعر صالح هواري^(١)، وهو من النماذج المقدمة للطلاب في الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، يقول الشاعر:

ما أجمل أن نحيا سعداء	لا حقد يسود ولا بغضاء
أزهارُ الحب تُظللنا	في دنيا تغمرها الأنداء
نتقاسم خبز محبتنا	ونشد على أيدي الضعفاء
للطير تعمر أعشاشًا	ونرد عن الكون الظلماء
نزرع وَرْدًا، نشعل شَمْعًا	نعطي... نعطي، فالحب عطاء
كن لي سندًا، كن لي عونًا	لا تحلو الدنيا دون إخاء

ويدعو الشاعر في النص إلى نبذ الحقد والبغضاء، وإلى التمسك بالحب والتعاون ومساعدة

(١) - شاعر فلسطيني ولد في بلدة سمح على شاطئ بحيرة طبرية عام ١٩٣٨م، وفاز بالعديد من الجوائز الأدبية.

الضعفاء؛ فبالحب والعطاء يصبح الكون منيراً وبالتعاون تحلو الدنيا. ويستخدم الشاعر من الصور الجمالية في النص:

- (أزهار الحب) تعبير جميل يصور الحب بالزهور.

- (نزرع وردًا، نشعل شمعًا) بين الجملتين إيقاع موسيقي.

النموذج الثاني: نص بعنوان (التعاون) للشاعر "إبراهيم العزب"^(١)، وهو من النماذج المقدمة للطلاب في الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني، يقول الشاعر:

يقال: كانت قرية معمورة	بأهلها وبالغنى مغمورة
فنضب النبع ومات الزرع	وغلب الحزن وسال الدمع
فقالت الشيوخ للشبان	الأمر سهل وهو في الإمكان
نقيم سدًا قيه نحفظ المطر	زمنه نروي زرعنا على قدر
فاستحسنوا مقالهم جميعًا	ونهضوا لشغلهم سريعًا
فأينعت حقولهم بالكد	وغرد الشلال فوق السد

يتحدث الشاعر في الأبيات عن قيمة التعاون وأثره في مواجهة الشدائد والتغلب عليها، حيث يحكي قصة قرية كانت غنية، ثم تحولت إلى الفقر والجوع، بسبب قلة الماء، ففكر أهل القرية ماذا يفعلون؟ فتعاونوا شيوخًا وشبانًا وأقاموا سدًا يحفظ ماء المطر، ليرووا الزرع وقت الحاجة إليه، بفضل الله أولاً، ثم بحسن تفكيرهم وتعاونهم، وبنائهم السد، وجدهم في الزراعة؛ تحسنت حالة القرية.

تداخل السرد في الشعر ينمي خيال الطلاب، وينقل النص الشعري من نقاء الجنس الأدبي إلى تداخل الأجناس الأدبية.

(١) - شاعر عربي معاصر، له العديد من دواوين الشعر وإصدارات في أدب الطفل.

النموذج الثالث: نص بعنوان (سيناء.. أرض الفيروز) لدكتور يوسف خليف^(١)، وهو من نماذج الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)، يقول الشاعر:

سيناء عروس بدوية	سيناء عروس بدوية
سيناء حمامات بيض	سيناء حمامات بيض
وجداول من عطر رقرا	وجداول من عطر رقرا
سيناء مناجم فيروز	سيناء مناجم فيروز
سيناء تميمة وادي النيل	سيناء تميمة وادي النيل
سيناء تعود وساقى النو	سيناء تعود وساقى النو
وحمام أبيض مثل النو	وحمام أبيض مثل النو
وغصون من شجر الزيتو	وغصون من شجر الزيتو
وطيور خضر فوق الأف	وطيور خضر فوق الأف
وغناء فوق شفاه الحو	وغناء فوق شفاه الحو

ارتبط النص بالعديد من صور الجمال التي تصور جمال سيناء كالآتي:

- (سيناء عروس بدوية): تصوير لسيناء بالعروس البدوية؛ مما يوحي بجمالها.
- (سيناء خيول عربية): تصوير لسيناء في أصالتها بالخيول العربية الأصيلة مما يدل على عروبتها وأصالتها
- (سيناء حمامات بيض وسنابل قمح ذهبية) تصوير جميل لسيناء صور فيه سيناء وجمالها بالحمامات والسنابل التي توحي بعموم السلام.

(١) - شاعر مصري معاصر، تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة، وحصل على جائزة الملك فيصل في الأدب، وجائزة

الدولة التقديرية، وله ديوانان في الشعر ما: (نداء القمم، ومواقع النجوم)

خامساً: ارتباط النصوص الشعرية بالبيئة والواقع والتراث (أدب الأطفال).

من المناسب تقديم ألوان من الأدب تحوي شتى الأطعمة والأمزجة، منها ما تعلق بالعواطف، ومنها ما تعلق بالبيئة، ومنها ما يتعلق بعلاقات الأصدقاء وأسرهم، ومنها ما يتعلق بالمستقبل، ومنها ما يتعلق بطرق النجاح للشباب والطفل^(١).

إن معالجة هذا المعيار على هذا النحو من شأنه أن يظهر اختلاف النصوص في تنوع مفرداتها. النموذج الأول: خاص بجزء الاستماع في المقررتحت عنوان (اقرأ واستمع)، "من أبداع ما قيل"، وهو جزء من قصيدة بطولة للشاعر: محمد التهامي

يا م صرُّ قد سهرت عليك أسودُ	أرواحهم حـ صنُّ لديك عتيْدُ
من كل مغوار إذا حمى الوغى	يلقى الممات المرّ وهو سعيدُ
صانوا مواقعهم وماتوا فوقها	والمعتدون المجرّمون شهودُ
لم يرجعوا شبرًا، ولم يتهيبوا	وت صيدوا أضعافهم، ويزيدُ
حتى إذا حمّ القضاء استشهدوا	ولم صرّ في أفواههم ترديدُ
ماذا يقول الشعرُ عند بطولة	الموتُ في فمها القوي نشيدُ؟!

النموذج الثاني: نص بعنوان (سليمان والحمامة) لأحمد شوقي^(٢)، وهو من نماذج الصف الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)، يقول الشاعر:

كان ابنُ داود يُقر	رب في مجالسه حمامة
خدمته عمراً مثلما	قد شاء صدقًا واستقامة

(١) - محمد حسن بريغش: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ - ١٩٩٦ م، ص ١٦٧.

(٢) - من أشهر شعراء العالم العربي الحديث، ولد عام ١٨٦٨، وتوفي عام ١٩٢٣ م. وله العديد من دواوين الشعر جمعت باسم "شوقيات"، ولقب بأمير الشعراء.

فمضت إلى عماله
والكتب تحت جناحها
فأرادت الحمقاء تعر
عمدت لأولها وكا
فرأته يأمر فيه عا
ويقول: وفوها الرعا
ويشير في الثاني بأن
وأنت لثالثا ولم
قرأته يأمر أن تكو
فبكت لذلك تندمًا

يومًا تبلغهم سلامه
كتبت بها فيها الكرامة
رف من رسائله مرامه
ن إلى خليفته برامة
مله بتاج للحمامة
ية في الرحيل وفي الإقامة
تعطي رياضًا في تهامة
تستحي أن فضت ختامه
ن لها على الطير الزعامة
هيئات لا تُجدي الندامة

والأبيات السابقة تحكي قصة سيدنا "سليمان" عليه السلام الذي ورث عن والده العلم والنبوة، وعلمه لغة الطير والحيوان، وسخر له الجن والريح والجبال. وفي يوم أرسل سيدنا سليمان حمامة إلى أحد حكامه بثلاث رسائل. فأرادت الحمامة معرفة ما في الرسائل، فماذا فعلت. لقد دفعها سوء خلقها إلى أن تفتح الرسائل؛ لتعرف ما فيها، فوجدت في الرسالة الأولى: أن يأمر عامله بأرض "رامه" أن يلبسها تاج الكرامة، وفي الرسالة الثانية: يأمر لها بحقول وحدائق واسعة تعيش فيها، وفي الثالثة: أن يكون لها على الطير الزعامة. وعندئذ أدركت أنها خانت الأمانة بفتحها للرسائل، وندمت على ذلك ندمًا شديدًا، ولكن الندم لا ينفع بعد فوات الأوان.

وجاءت ألفاظ النص من بيئة الطلاب الحياتية (حمامة - رسالة - الكتب - الحمامة - الصدق) وهذا بدوره يربط الطلاب بالتمادج الشعرية أكثر.

النموذج الثالث: نص بعنوان (الحب عطاء) للشاعر صالح هواري^(١)، وهو من النماذج المقدمة لطلاب الصف الأول (الفصل الدراسي الثاني)، يقول الشاعر:

ما أجمل أن نحيا سعداء لا حقد يسود ولا بغضاء
أزهارُ الحب تُظللنا في دنيا تغمرها الأنداء
نتقاسم خبز محبتنا ونشد على أيدي الضعفاء
للطير تعمر أعشاشاً ونرد عن الكون الظلماء
نزرع وَرْدًا، نشعل شَمْعًا نعطي... نعطي، فالحب عطاء
كن لي سنَدًا، كن لي عَوْناً لا تحلو الدنيا دون إخاء

ويدعو الشاعر إلى نبذ الحقد والبغضاء، وإلى التمسك بالحب والتعاون ومساعدة الضعفاء؛ فبالحب والعطاء يصبح الكون منيراً وبالتعاون تحلو الدنيا.

النموذج الرابع: نص بعنوان في حب مصر (بتصرف) للشاعر محمد عبد المطلب^(٢)، وهو من نماذج الصف الدراسي الثاني (الفصل الدراسي الأول)، يقول الشاعر:

أُتْكر ما بي من هواها لها العُذْرُ زهاها الإصبا والحسن والحسب الوثُرُ
رُويدك إنا في العلا يوم ننتمي كلانا أبوه النيل أو أمه م صرُّ
لنا ذروة المجد الذي تحت ظله تناسلت الأحقاب واعتمل الدهر
وإن أنكروا ملك ابن يعقوب بيننا فموسى على ما أنكروا شاهدُ برُّ
بيننا على آداب عيسى وأحمد منازل عز دونها يقع النسر

(١) - شاعر فلسطيني ولد في بلدة سمح على شاطئ بحيرة طبرية عام ١٩٣٨ م، وفاز بالعديد من الجوائز الأدبية.

(٢) - شاعر مصري، ولد في محافظة سوهاج عام ١٨٧١ م، وتعلم الأزهر الشريف وعمل مدرساً، وشارك في الحركة الوطنية، وله ديوان شعر، وروايتان (الزباء - ليلي العفيفة) ومن مؤلفات (إعجاز القرآن - تاريخ أدب اللغة العربية - كتاب الجولتين في آداب الدولتين الأموية والعباسية) وتوفي عام ١٩٣١ م.

فنحن على الإنجيل والذكر أمة
فلن نستطيع^(١) الدهر تفريق بيننا
إذا ما دعت مصر إليها ابنها نهض
ألم ترنا في كل عيد وموسم
يؤيدها الإنجيل بالحق والذكر
وإن جر قوم بالسعاية ما جروا
لنجدتها سيان مُرقس أو عمرو
حليفي ولاءٍ لا جفاءً ولا هجرًا

يتحدث الشاعر في النص عن عتاب وطنه مصر له بعد عودته من سفره البعيد، لكن سرعان ما التمس لهم العذر مؤكداً على أمرين ما:

أ- حبه لها فهي صاحبة الحسن والحسب والتاريخ العريق والمجد العظيم.

ب- ترابط شعبها الذي لا يتأثر بكلام الحاقدين.

قامت الوحدة الوطنية في مصر على أسس متينة؛ ولذلك مهما حاول الأعداء إحداث الواقعة بين المسلمين والمسيحيين على مر الأزمنة، فلن يقدرُوا على التفريق بينهم. فمصر متى دعت أبناءها للدفاع عنا نهضوا ملبين نداءها، لا فرق بين مسلم ومسيحي، فأبناء مصر دائماً مترابطون، وخاصة في الأعياد والمواسم دون قطيعة أو خلاف بين مسلم ومسيحي.

(١)- هكذا في الأصل، والصواب: يستطيع.

ومن النماذج التي لها علاقة بالبيئة أيضاً (نص الفلاح) لمحمد الهراوي^(١)، وهو من نماذج الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)، يقول الشاعر:

أردُّ ترابها تبرا	أنا الفلاح في م صرا
بواديها، ولا فقرا	فلا تُبقى يدي قفرا
ومن كرمي لكم عنبٌ	فمن نخلي لكم رطبٌ
وقطني يجلب اليسرا	ومن حقلي لكم ق صبٌ
ومن بقري لكم سمنٌ	ومن غنمي لكم عنهن
منافعُ جمّة أخرى	وفي طيري، ولا مننٌ
بماشية وآلات	سأنميها زراعات
وأنهض نهضة كبرى	وأكثرُ من نقاباتٍ
تراثٌ أبي، وأجدادي	واحفظ ذلك الوادي
عزيزاً، سائداً، حراً	وأسلمه لأولادي

يتغنى الشاعر في قصيدته بأمجاد الفلاح، الذي يكتشف كنوز الأرض ويستخرج من التراب تبرا، فيقول على لسانه: إنني أفخر بأنني فلاح مصري أصيل أقوم بأعمال جليلة فأحول أرضها القاحلة إلى جنة خضراء، وأزرع فيها أشجار النخيل والعنب والقصب والقطن لتنتج لكم ما تحتاجون إلى من الملابس والمأكل والمشرب

(١) - شاعر الأطفال، عمل في نظارة المعارف ودار الكتب، ويعد رائداً لشعر الأطفال في مصر والعالم العربي.

النموذج السادس: نص (العلم واجب) لجميل صدقي الزهاوي، وهو من النماذج الشعرية للصف الثاني (الفصل الدراسي الثاني)، يقول الشاعر:

العلم نورٌ بين أيـ
والجل أشب بالظلا
العلم يُعفي المرء في ال
في العلم تخفيف لما
في العلم توسيع لأب
في العلم إصلاح المفا
أنا لا أوفي ذكر ما
يا قوم إنَّ العلم بال
يا قوم عن العلم ثم
دي المرء في كل المطالب
م يحفه من كل جانب
أعمال من ثقل المتاعب
يعرو الحياة من النوائب
واب التجارة والمكاسب
سد والعقائد والمذاهب
للعلم من غرر المناقب
إجماع محمود العواقب
العلم ثم العلم واجب
يعدد الشاعر الصفات الإيجابية الحسنة للعلم، فهو يساعد الإنسان في قضاء كل حوائجه، ويذكر أن الجهل سور من الظلام يحوط المرء ويهلكه، فالعلم مقيد، سواء في اكتساب عيشه في الحياة، كالتجارة وغيرها من الأعمال التي تعتمد على العلم.

يتضح مما سبق تعدد الحقول الدلالية للنماذج المقدمة على مستوى الأعوام الثلاثة:

أ- حقل الوطن وحبه والتضحية من أجله.

ب- حقل مفردات البيئة، ومن خلال استعمال الحقل البيئي في النص يستطيع الطالب التعرف على المفردات الخاصة بالبيئة الريفية.

ج- حقل الوحدة الوطنية بين طائفتي المجتمع دينياً ووطنياً

د- حقل العلم، وما يرتبط به من مفردات.

سادساً: تنوع الإيقاع الشعري في الأوزان والقوافي والكلمات

يتخذ الشكل العمودي للقصيد نمطاً تقليدياً في ذهن المتلقي، من خلال البنية الشكلية، فالمتعلم أثناء دراسته يألف النص الأدبي للقصيد في شكلها العمودي "فالشكل العمودي للقصيد له مكانته القيمة في ذهنية المتلقي المتعلم ونفسيته، فهو لا يستقبل النص الأدبي معنى بقدر ما يستقبله شكلاً في أول خطوات الاستقبال والتلقي"^(١).

إن الإيقاع الموسيقي الشعري المتمثل في الأوزان والقوافي يمكن الطلاب من ترديد الكلمات، وتكرار النغم، وقد جاءت النماذج الشعرية في الصفوف الثلاثة مختلفة الأوزان والقوافي على النحو الآتي، ومن نماذج ذلك نص للشعر العمودي بعنوان (خلال كريمة) للشاعر حافظ إبراهيم^(٢)، وهو من نماذج الصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني):

إني لتطربني خلال كريمة	طرب الغريب بأوبة وتلاقٍ
وتهزني ذكرى المروءة والندی	بين الشمائل هزة المشتاق
فإذا رزقت خليقة محمودة	فقد اصطفاك مقسم الأرواق
فالناس هذا حظه مألٌ وذا	علمٌ زاذك مكارم الأخلاق
والمألٌ إن لم تدخره مح صنًا	بالعلم كان نهاية الإملاق
والعلم إن لم تكتنفه شمائل	تُعليه كان مطية الإخفاق
لا تحسبن العلم ينفع وحده	ما لم يُتوجَّ ربُّه بخلاق

يوضح الشاعر في الأبيات حبه للصفات الكريمة، ويدعو الناس للتحصن بها؛ لأن المال والعلم

(١) - د. حسام عروس: إشكالية تلقي النصوص الشعرية لدى طلبة التعليم الثانوي السنة الثالثة آداب وفلسفة أنموذجاً، مجلة مقاربات في التعليمية، الجزائر، المجلد ٤، العدد الأول، جوان ٢٠٢١م، ص ٢٦٩.

(٢) - شاعر مصري ولد في محافظة أسيوط ٢٤ فبراير ١٨٧٢، له ديوان شعري، عاصر أحمد شوقي، ولقب شاعر النيل

لا ينفعان وحدهما، ما لم يُتوجا بالأخلاق الكريمة، وأن عطاء الله متنوع للبشر؛ فمنهم من أعطاه مالا، ومنهم من أعطاه علما، لكن الأفضل من أعطي من فضل الله ثم تحلى بمكارم الأخلاق وكذلك لم تخل الكتب الدراسية من الأشكال الشعرية الأخرى، فجاء تحت عنوان (اقرأ واستمتع) يأتي هذا النص بعنوان كلمات للوطن للشاعر الفلسطيني كمال ناصر (بتصرف)، وهو من نماذج الصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)

مثلما كنت ستبقى يا وطن/ حاضراً في عطر الياسمين/ حاضراً في التين والزيتون/ في طور سنين/ حاضراً في البرق/ والرعد/ وأقواس قزح/ في ارتعاشات الفرح/ في ضوء القمر/ وفي النسمة/ في عصف الرياح/ في الندى والساقية/ والجبال الشّم/ في صحوة فجر/ في لغات الناس والطير/ وفي كل كتاب.

وكذلك في نظم معماري من الشعر الحر تحت عنوان (اقرأ واستمتع): جزء من قصيدة (في حب الوطن) للشاعر فاروق شوشة، وهو أيضاً من نماذج الصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)، يقول الشاعر:

هل تخون دمك؟!!

إنه وطن ساكن في شرايين قلبك

مشتعل في رؤياك

مرتسم في يقينك

منطلق في جناحيك

محتشد في قرارة ذاتك

مستمسك بالضلوع!

مما سبق يتضح أن الشكل العمودي للقصيدة هو النمط الكتابي الأكثر وجوداً؛ إذ تمثل في ثلاثة وعشرين نموذجاً من مجمل خمسة وعشرين نموذجاً.

سابعاً: المساعدة على التعرف.

المعرفة إحدى أهداف المنهج، فهي تنتمي إلى الدائرة الإخبارية للنماذج موضوع الدراسة، وهي تمكن الطلاب من المعلومات من خلال استيعابها، وفي النماذج الشعرية للمرحلة الإعدادية جاءت النصوص بين تقرير حقائق، أو إضاءات معرفية وذهنية. وسوف أعرض لبعض نماذج لتطبيق هذا المعيار:

النموذج الأول: نص بعنوان (عهد الطفولة) للشاعر عبد القادر القصاب^(١)، وهو من النماذج الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)، يقول الشاعر:

عهد الطفولة لا يبارح بالي	بل لا يغادر خاطري وخيالي
لا ما حننت إلى براءة لهو	لا ما ذكرت تبختري ودلالي
ما كنت أطلب في مداه مكاسباً	من مغنم فإنٍ ومزبح مال
لكن رأيت العلم نوراً ساطعاً	متألّقاً في عالم مفضال
شُدت لشعلته الرحال برغبة	للاقتباس لذا شددت رحالي
فإذا أنا كفراشة بُهرت بما	قد أب صرت من هيبه وجلال
فقبست إيماناً وحباً صادقاً	بالمرتجى والشعر كان مجالي

يتحدث الشاعر في هذا النص عن طفولته التي استفاد منها في تكوين شخصيته، وبناء مستقبل، وذلك لأنه لم ينشغل باللهو واللعب، ولم يجعل همه الربح والكسب المادي، بل أدرك قيمة العلم وسعى في طلبه حتى صار شاعراً موهوباً. ويعتمد النص تعرف الإنسان على مستقبله من خلال

(١)- شاعر سوري، ولد في محافظة ريف دمشق عام ١٨٤٨، وجاء إلى مصر وتعلم بالأزهر الشريف حتى صار علماً من أعلام، أول قصائد نشرت في كتاب (العلامة عبد القادر القصاب، حياته، شعر، ونثره)، توفي عام ١٩٤١م

تمسكه بماضيه، فمن أراد أن يحيا عاليًا لم يُضع وقته في صغائر الأمور، واختيار هذا النموذج للطلاب من شأنه تحفيز ثقة الطلاب في أنفسهم وحثهم على طلب العلم للتمتع بثمرته.

ثامناً: ارتباط المجال الشعري بمجال القراءة

جاءت النماذج الشعرية مرتبطة بموضوعات القراءة، بل بموضوع الوحدة الدراسية كلها، فإن كل درس من دروس القراءة يسلم لغيره إلى أن تنتهي الوحدة كلها بالنموذج الشعري الذي يختم الوحدة بتأكيد ما جاء في مضمون الوحدة وتحقيق أهدافها.

النموذج الأول: من أبيات أمير الشعراء أحمد شوقي، نماذج للقراءة والاستماع، من النماذج الشعرية المقدمة لطلاب الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)

أيها العمال أفنوا العمر كدًا واكتسابًا
واعمروا الأرض فلولا سعيكم أمست يبابًا
أتقنوا يحببكم الله ويرفعكم جنابًا
إنما العاقل من يجعل للدهر حسابًا
جاء هذا النموذج من نماذج الاستماع في الوحدة الثانية، واشتملت الوحدة على أربعة دروس هي على الترتيب:

١- نور والجغرافيا. ٢- من قصص القرآن الكريم.

٣- التعاون. ٤- كن بلسماً.

وتخدم موضوعات الوحدة جميعها الأهداف الموجو تحقيقها مثل: إدراك قيمة العمل وأهميته، وأهمية الوحدة الوطنية، وإدراك إيجابيات الإنترنت وسلبياته^(١).

(١)- اللغة العربية الصف الأول الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، ص ١٨ وما بعدها

النموذج الثاني: نص بعنوان (وادي الكنانة) للشاعر الهراوي^(١)، وهو من النماذج المقدمة لطلاب الصف الثالث

الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)، بقول الشاعر:

دعت مِصر، فلبينا كرامًا	ومِصرُ لنا، فلا بد ندع الزماما
قيامًا تحت رايتها، قيامًا	أمامكم العلا، فامضوا أماما
هناك المجد يدعوكم، فهبوا	وليس يروءكم في المجد خطبُ
لعمر المجد ما في المجدِ صعبُ	تردى الدُّلُ من يخشى الجمّاما
لنا ذكر، مع الماضي، مجيدُ	لنا أمل، يجد بنا، بعيدُ
كذلك مثلما سُدنا نسود	وترفع فوق هام النجم هاما
فيا وادي الكنانة لن تزولا	وفيك النيل يجري سلسبيلا
يطوف بمائة عرضًا وطولًا	ويبسط قيضه عامًا فعامًا
بساطك سندس، وثراك تبر	وجوك مشرق، وشداك عطر
ونهرك كوثر، وبَنُوك عُر	أبوا في الله والوطن انقساما

في النص يُذكر الشاعر الشباب بأن مصر خيراتها لهم، لهذا يدعو في قصيدته الشباب إلى العمل على تحقيق المجد لمصر؛ لأن مصر أهل لكل مجد ورفعة، يشهد على ذلك تاريخها العريق، ولأن مصر وطن غني كريم، يشهد على ذلك نيله الفياض بالخير على جميع ربوع مصر، فينشر في بقاعها الخضرة والخير العميم، الذي يحرسه شباب الوطن الذين يحافظون على أمنه ووحدته. ويرتبط هذا النص بموضوعات الوحدة، حيث جاءت الوحدة بعنوان (نحو حياة أفضل) وكانت موضوعات الوحدة كالآتي:

١- رسالة إلى ابني، وفيه توجيهات ونصح من أب لابنه عن حب الوطن، والتمسك بالحرية،

(١) - الهراوي شاعر مصري معاصر، من رواد أدب الأطفال في مصر، له العديد من الدواوين الشعرية عاصر أحمد

وتشجيع على العمل، وتحذير للكسل أو الوقوع فيه.

٢- نص "وادي الكنانة" للهراوي، وفيه دعوة للشباب وبيان أثرهم في النهوض بالوطن.

٣- وموضوع ثالث للدكتور "زكي نجيب محمود" بعنوان (فالق الحب والنوى) يتحدث فيه

عن أهمية التفكير والتأمل في خلق الله.

وتخدم موضوعات الوحدة أهدافها، وهي:

- تمييز الطالب للعمل النافع والضار.

- دور الشباب في النهوض بالوطن^(١).

النموذج الثالث: تحت عنوان (اقرأ واستمتع) يقول الشاعر:

واستر وغض على عيوبه

اعذر أخاك على ذنوبه

يه وللزمان على خطوبه

واصبر على بهت السف

وكل الظلوم إلى حبيبه

ودع الجواب تفضلاً

د الغيظ أحسن من ركوبه

واعلم بأن العلم عن

جاءت الوحدة بعنوان الوحدة (رحمة ومحبة)، تبدأ الوحدة بالموضوعات الآتية:

١- موضوع قراءة بعنوان (رحمة ومحبة)

٢- سميرة موسى

٣- نص آيات العلم

٤- طريق النور

(١) - انظر اللغة العربية، الصف الثالث الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، ص ٢٠ وما بعدها.

تاسعاً: تدرج الموضوعات الشعرية:

إن تحقق هذا المعيار ينشئ نوعاً من الترتيب التصاعدي، والتدرج الطبيعي فكما يقدم لطلاب الصف الأول مختلف عما يقدم لطلاب الصف الثالث، وهكذا مما يناسب طالب المرحلة من تطور لغوي وكتابي، فمثلاً قضية حب الوطن في الصفوف الثلاثة جاءت على النحو الآتي:

- النموذج الأول بعنوان "عشقناك يا مصر" للشاعر فاروق جويدة^(١)، النماذج الشعرية المقدمة لطلاب

الصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)

وبين الضلوع وفوق الجنين

حملناك يا م صر بين الحنايا

وإن طال فينا زمانُ الحنين

عشقناك صدرًا رَعَانَا بدفء

يضىء الطريقَ على الحائرين

سيبقى نشيدُك رَغَمَ الجراح

وسيفَ الضعيفِ وحُلْمَ الحزين

سيبقى عبيرُك بيت الغريب

ضياءً يشعُّ على العالمين

سيبقى شبابُك رَغَمَ الليالي

غداً سوف يأتي بما تحلُمين

فهيأ اخلعي عنك ثوب الهمومِ

(١) - شاعر معاصر ولد عام ١٩٤٦ م بمحافظة البحيرة، وهو من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة في الشعر العربي المعاصر من أعماله (أوراق في حديقة أكتوبر - آخر ليالي الحلم - لأنني أحبك) ومن مسرحياته الشعرية (الوزير العاشق - دماء على ستار الكعبة).

النموذج الثاني: بعنوان في حب مصر (بتصرف) للشاعر محمد عبد المطلب^(١)، وهو من نماذج الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)، بقول الشاعر:

أتُنكر ما بي من هواها لها العُذْرُ
رُويدك إنا في العلا يوم ننتمي
لنا ذروة المجد الذي تحت ظله
وإن أنكروا ملك ابن يعقوب بيننا
بيننا على آداب عيسى وأحمد
فنحن على الإنجيل والذكر أمة
فلن تستطيع^(٢) الدهر تفريق بيننا
إذا ما دعت م صر إليها ابنها نهض
ألم ترنا في كل عيد وموسم
زهاها الِصبا والحسن والحسب الوفرُ
كلانا أبوه النيل أو أمه م صرُ
تناسلت الأحقاب واعتمل الدهر
فموسى على ما أنكروا شاهدُ برُ
منازل عز دونها يقع النسر
يؤيدها الإنجيل بالحق والذكر
وإن جر قوم بالسعاية ما جروا
لنجدتها سِيان مُرقس أو عمرو
حليفي ولأءٍ لا جفاءً ولا هجرُ

النموذج الثالث: نص بعنوان (حب الوطن) للشاعر مصطفى صادق الرافعي^(٣)، وهو من نماذج الصف الثالث (الفصل الدراسي الثاني)

بلادي هواها في لساني وفي دمي
ولا خير فيمن لا يحب بلاده
ومن تؤوّه دار فيجحد بفضلها
يمجدها قلبي ويدعو لها فمي
ولا في حليق الحب إن لم يتيم
يكن حيواناً فوق كل أعجم

(١) - شاعر مصري، ولد في محافظة سوهاج عام ١٨٧١م، وتعلم الأزهر الشريف وعمل مدرساً، وشارك في الحركة الوطنية، وله ديوان شعر، وروايتان (الزباء - ليلي العفيفة) ومن مؤلفات (إعجاز القرآن - تاريخ أدب اللغة العربية - كتاب الجولتين في آداب الدولتين الأموية والعباسية) وتوفي عام ١٩٣١م.

(٢) - هكذا في الأصل، والصواب: يستطيع.

(٣) - ولد عام ١٨٨٠، وتوفي عام ١٩٣٧، حفظ القرآن على يد أبيه، وأصابه مرض في أذنيه انتهى بها إلى الصمم، الذي بمنعه من مواصلة الشراء والكتابة، وله مؤلفات عديدة منها (تاريخ الآداب العربية) و(إعجاز القرآن) و(وحي القلم).

ألم تر أن الطير إن جاء عشه
ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها
وما يُرفع الأوطان إلا رجالها
ومن يتقلب في النعيم شقي به

فأواه في أكنافه يترنم؟
تجئه فنون الحادثات بأظلم
وهل يترقى الناس إلا بسلم؟
إذا كان من أخاه غير منعم

يظهر مما سبق الفروق العامة بين نماذج الصفوف الثلاثة، والتدرج الموجود من حيث:

أ- الفكرة الرئيسية التي تقوم عليها النماذج الشعرية:

يتحدث الشاعر في النموذج الأول عن دور الشباب في النهوض بالوطن، ويحثهم على التمسك بحبه، ويتحدث في النموذج الثاني عن حب الشاعر لبلاده بوصفه جزءاً من وجوده، يأخذه الحديث عنها دعاء وتمجيداً وحباً. فإنه لا خير في إنسان لا يحب وطنه، ولا معنى للولاء إن تنكر القلب للوطن الذي أواه ومنحه السعادة، ويتحدث الشاعر في النموذج الثالث عن عتاب وطنه مصر له بعد عودته من سفره البعيد، لكن سرعان ما التمس لها العذر مؤكداً على أمرين ما:

- حبه لها فهي صاحبة الحسن والحسب والتاريخ العريق والمجد العظيم.

- ترابط شعبها الذي لا يتأثر بكلام الحاقدين

لذا فجاء الحديث أولاً عن حب الوطن مطبقاً، ثم وسع دائرة الانتماء والاهتمام، بالحديث عن الوحدة الوطنية في مصر وقيامها على أسس متينة؛ ولذلك مهما حاول الأعداء الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين على مر الأزمنة، فلن يقدرُوا على التفريق بينهم.

فمصر متى دعت أبناءها للدفاع عنها نهضوا ملبيين نداءها، لا فرق بين مسلم ومسيحي، فأبناء مصر دائماً مترابطون، وخاصة في الأعياد والمواسم دون قطيعة أو خلاف بين مسلم ومسيحي.

ب- الصور الجمالية:

جاءت الصور الجمالية في النص متدرجة من حيث السهولة والتركيب:

في النموذج الأول:

(سبقى شبابك رَغَمَ الليالي ضياءً) صور الشباب ودورهم بالضياء الذي يشعُ على العالمين.
(اخلعي عنك ثوب الهموم) صور الهموم بأنها ثوب يستطيع الإنسان أن يخلعه ويتخلص منه.

وفي النموذج الثاني:

(زهاها الصبا والحسن والحسب الوفير): تصوير لمصر بفتاة تتجمل، وتصوير للصبا والحسن والحسب بأدوات تجملها، ويوحى بروعة مصر وعظمتها، وإعجاب الشاعر بها.
(فنحن على الإنجيل والذكر أمة): تعبير جميل يبرز قوة الوحدة الوطنية وعمقها.
(يؤيدها الإنجيل بالحق والذكر): تصوير للإنجيل والقرآن بشخصين يساندان مصر، ويساعدانها في إثبات مكانتها أمام الحاقدين.

وفي النموذج الثالث:

ومن تَوَّوه دار فيجحد بفضلها يكن حيواناً فوق كل أعجم)
ويصف الشاعر في النموذج الثالث الجاحد بأنه لم يبلغ مرتبة الحيوان.
ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها تجئه فنونُ الحادثات بأظلم
وكذلك من يتنكر للوطن الذي أواه ومنحه السعادة فستأتيه الحوادث نتيجة ظلمه.

ثالثاً: إبراز دور التربية في تحقيق الانتماء الوطني من خلال اللغة الأم.

تعد قيم المواطنة من أبرز القيم التي تحقق الغذاء الاجتماعي والسياسي للفرد في المجتمع؛ فتجعله قادراً على التكيف مع نفسه، ومجتمعه^(١)؛ لذا فإن المناهج الدراسية أصبحت معنية بالبحث، والتحرك للتعليم أكثر من كونها معنية بالتلقين والتدريس، ذلك أن المغزى الرئيس لمفهوم التربية المستمرة هو أن يتعلم الفرد كيف يتعلم، وهي قضية تحتاج إلى دراسة عميقة، وتحليل دقيق لكل ما يتصل بالمناهج من قوى ومؤثرات^(٢).

ولتحقيق قيم المواطنة نبرز دور النشاط المدرسي؛ إذ يحتل النشاط المدرسي مكانة مهمة في مناهج التعليم الأساسي، والمقصود بذلك أن يكون المتعلم محور كل مواقف التعليم، والتعلم بحيث تستمر قدراته العقلية والحركية وما يمتلكه من دوافع التعلم من أجل أن يكون مشاركاً في هذه العملية^(٣)، ولذلك تسعى الوزارة للقيام بإعلان تنظيم مسابقات تحث الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية بشكل إيجابي يتعد عن التلقين، وينحو نحو التحرر من جمود المناهج وجفافها، إذ "أعلنت وزارة التربية والتعليم تنظيم مسابقة مسرحية المناهج، التي تقدم فيها عروض مسرحية مأخوذة عن دروس مقررة في المناهج الدراسية لجميع الطلاب مرحلة التعليم الأساسي (تعليم الابتدائي - تعليم إعدادي) على مستوى الجمهورية حتى تصل المعلومات للطلاب في

(١) - ندى علي حسن: المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، سلسلة دراسات، ص ٥٠.

(٢) - أحمد حسين اللقاني: تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م، ص ٢٣.

(٣) - السابق، ص ١٦١.

إطار يجمع بين المتعة والتعليم والهواية والاستذكار".^(١)

ويهدف هذا النوع من المسابقات إلى خدمة العملية التعليمية من خلال التربة المسرحية في المدارس.

إن مسرحية المناهج من خلال اختصاصي المسرح بالمدرسة يخلق نوعاً من المنافسة بين الطلاب، ويربطهم بالمقررات الدراسية أكثر، ويحافظ على مستوى الطلاب في استعمال العربية نطقاً من خلال تقديم العروض باللغة العربية الفصحى.

كما تعمل الدراما التعليمية على تحقيق الاستقرار العاطفي والانفعالي للمتعلم؛ "لأنه يتعاطف مع ما يشاهده؛ فيشعر أحياناً بالخوف أو الشفقة"^(٢)، وأحياناً تتولد لديه مشاعر العنف أو الرعب أو الانتقام، لكنه يشعر بالأمان؛ لأن الخبرة التي شعر بها من الدراما خبرة بديلة ولا تحدث معه فعلاً، بل تحدث على مسافة منه، وتلك الأحداث ليست حقيقية؛ لأن ما كمن في عقل المتعلم من خبرات أو انفعالات حبيسة يمكن إطلاق العنان لها بقوة من خلال التعبير عنها بواسطة الدراما؛ مما يؤدي إلى الانفتاح العاطفي وتصفية التعبير الانفعالي وتنقيته لدى المتعلم، فتتفصل الانفعالات المقصودة أو المطلوبة عن غيرها من الانفعالات المندفعة من اللاشعور، وهي في

(١) - محمود طه حسين: التعليم تعلن تنظيم مسابقة مسرحية المناهج الدراسية للطلاب، بوابة اليوم السابع الإلكترونية،

١٣ مارس ٢٠٢٣م الساعة ٤:١١ صباحاً، و رابط الجريدة: <https://www.youm7.com>

(٢) - تعرف تنقية هذه المشاعر بمفهوم (التطهير) عند أرسطو، وهي تعني إثارة مشاعر الخوف والشفقة، الشفقة على البطل من الوقوع في نفس مصيره، ومن هنا يظهر نفسه ويحاول عدم ارتكاب خطأ البطل؛ حتى لا يقع في نفس مصيره المأساوي، انظر: أرسطو طاليس: فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابي وابن سينا وابن رشد عن اليونانية وشرحه وحقق نصوصه: عبد الحمن بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص ٣٦ وما بعدها.

العادة غير مقصودة أو مطلوبة، وذلك يقود إلى الاستقرار النفسي لدى المتعلم" (١). إن الدور الذي تقوم به المدرسة يكشف عن وجود علاقة متينة، ورابطة قوية بين المدرسة والمجتمع في مختلف العصور؛ كونها المؤسسة الرئيسة في المجتمع التي يوكل إليها التربية والتعليم؛ لذا فإن دراسة المدرسة، والمعلم، والطالب وحقوق وواجبات كل منهم كان محل دراسة أبحاث كثيرة في علم الاجتماع أكدت في مجملها الدور البارز "للإدارة المدرسية، والمعلم والكتاب المدرسي في غرس قيمة الاعتزاز برموز السيادة الوطنية والافتخار بالانتماء الحضاري والثقافي والمحافظة على القوانين والالتزام والتمسك بالعادات والتقاليد والقيم وحب الوطن، والتضحية من أجله ولأجله" (٢). ويعمل التعليم على تنمية الانتماء الوطني لدى الطلبة بعدة طرق منها:

- ١- غرس الالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة في نفوس الطلبة.
- ٢- القدرة على غرس المعارف والمعلومات الخاصة بأنظمة الوطن.
- ٣- احترام عادات الوطن وتقاليد.
- ٤- توجيه الطلبة لمعرفة الأحداث الجارية في الوطن من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية.

وكذلك للمعلم دور في غرس قيمة الانتماء لدى الطلاب، عن طريق:

- ١- السعي لتنمية وعي الطالب بمجتمعه ومشكلاته.

(١) - خليل عبد الرحمن الفيومي: أثر استخدام استراتيجية التمثيل الدرامي للنصوص الشعرية على الاستيعاب القرائي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الأول، يناير ٢٠١٢م، ص ١٣٨.

(٢) - خوني وريدة: دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، ع ٥، ٢٠١١م، ص ١٢٦.

- ٢- عمل الطالب بمجموعة من الاتجاهات والقيم نحو كيفية المحافظة على الوطن ومكوناته.
 - ٣- العمل على اكتساب الطالب مهارات تحديد مشكلات المجتمع^(١).
 - ٤- توجيه الطالب إلى استخدام مصادر التعلم التي تربطه بموضوع حقوق الإنسان.
 - ٥- غرس عادة حب الاطلاع على الأنشطة والقراءات الإضافية لإثراء معلوماتهم.
 - ٦- تنظيم المسابقات الثقافية، وعقد الندوات لإكساب الطالب المهارات اللازمة^(٢).
- ومن أساليب غرس الانتفاء الوطنى فى المواقف التعليمية والأنشطة التربوية:
- المناقشة، واللعب، والنصوص التمثيلية، والزيارات الميدانية، والمنهج الفعال. وللمنهج الفعال دور فى تحقيق قيمة الانتفاء؛ فالمنهج الفعال يجب أن يكون على صلة وثيقة بالطالب ويحقق أهدافه من خلال:

- تضمين المنهج عدد من المشكلات البيئية فى المجتمع.
- وضع عناوين للدروس تشد الطالب نحو بلده ووطنه.
- تزويد الطالب بحصيلة معرفية عن ثروات الوطن وأهميتها.

(١)- مريم علي محمد المطوع: الانتفاء الوطنى من منظور تربوى، مجلة التطوير التربوى، وزارة التربية والتعليم، ع ٦٨، فبراير ٢٠١٢م، ص ٨.

(٢)- صابر عبد المنعم محمد: أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مج ٢٣، ع

٣، يوليو ٢٠١٥م، ص ٤٣٤

رابعاً: خاتمة البحث، وتتضمن أهم نتائج الدراسة.

بعد دراسة النماذج الشعرية المقدمة لطلاب المرحلة الإعدادية لعام ٢٠٢٣م دراسة وصفية نقدية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات؛ ومنها:

- كشفت دراسة النماذج الشعرية المقدمة لطلاب المرحلة عن أن اللغة العربية لغة حياة، جاءت النصوص مدعمة بشرح موجز لها مع بيان بعض معاني المفردات الصعبة، مع ذكر بعض الصور الجمالية الموجودة في النص، وترجمة قصيرة لقائل النص؛ وفي ذلك محاولة من المؤلفين بتحويل الموقف التعليمي من موقف يعتمد على التلقين إلى موقف يعتمد على النشاط والتفاعل، والتفكير، وحل المشكلات.

- إن مناهج اللغة العربية ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق غاية أكبر وهي تعديل سلوك الطلاب اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة التي يمارسونها.

- الحضور الجيد للشعر العربي في مناهج التعليم الإعدادي على حساب الأشكال الإبداعية الأخرى: كالقصة، والمسرحية، والألغاز، والأحاديث؛ إذ أغفل مقرر اللغة العربية الجانب الإبداعي، واقتصرت الجزء الخاص بالنصوص أو المحفوظات على النصوص الشعرية، أو النصوص القرآنية لخدمة الموضوع العام للوحدة الدراسية.

- جاءت الوحدة الدراسية أساساً لتقسيم المنهج في مقرر اللغة العربية، يشتمل كل فصل دراسي على ثلاث وحدات، في كل وحدة درسان للقراءة، ونموذج شعري، أو نص قرآني.

- أضفى التنوع في النماذج المعروضة - بين الأدبين الحديث، والمعاصر - على النماذج تنوعاً دلاليًا، بالإضافة إلى معرفة عدد أكبر من جيل للشعراء، ولكن أغفل عدم الترتيب بين النماذج الأقدم فالأحدث على الطلاب نوع النص وانتمائه الأدبي.

- قد تنوعت النماذج الشعرية لتناسب المرحلة العمرية موضوع الدراسة (شكلاً ومضموناً)؛



- لذلك تنوعت النماذج الشعرية بين أنواع منها: الوطني، والوصفي، والتعليمي.
- إهمال تدريس الجزء الخاص بالاستماع، مع أنه أهم الفنون اللغوية على الإطلاق، إذ التزم المعلم بالنماذج التي تكون حفظاً أو دراسة، دون الاعتناء بعرض نماذج الاستماع ومناقشتها مع الطلاب وتفعيل عملية تذوقها ونقدها.
- تُوصي الدراسة بإبراز تنوع النماذج المدروسة بين الشعر، والقصة الشعرية... وغيرها، ليقف الطلاب على التصور الحقيقي للأنواع الأدبية.
- توصي الدراسة أيضاً بالاهتمام بقضية الحديث والمعاصر مع بيان لبعض خصائصهما، فينشأ الطلاب على دراية بتذوق الأدب ونقده.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- أ.د. علي أحمد مدكور، ود. أحمد محمد عيسى وآخرون:
- لغتي حياتي اللغة العربية الصف الأول الإعدادي، لجنة التعديل: أ.د/ حسن شحاتة، ود. أحمد السعيد شلبي وآخرون، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم الفني، الإدارة المركزية لشئون الكتب، إشراف عام: مركز تطوير المناهج، الفصل الدراسي الأول، والثاني ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
- لغتي الجميلة اللغة العربية، الصف الثاني الإعدادي، لجنة التعديل: أ.د/ حسن شحاتة، ود. أحمد السعيد شلبي وآخرون، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم الفني، الإدارة المركزية لشئون الكتب، إشراف عام: مركز تطوير المناهج، الفصل الدراسي الأول، والثاني، ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
- لغتي الجميلة اللغة العربية، الصف الثالث الإعدادي، لجنة التعديل: أ.د/ حسن شحاتة، ود. أحمد السعيد شلبي وآخرون، جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم الفني، الإدارة المركزية لشئون الكتب، إشراف عام: مركز تطوير المناهج، الفصل الدراسي الأول، والثاني، ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، رئيس مجلس الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مارس ٢٠٠٩ م.

ثانياً المراجع العربية

- أحمد حسين اللقاني: تطوير مناج التعليم، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م.
- أحمد زلط: أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، دار هبة النيل للنشر

والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

- حسن شحاتة: أدب الطفل العربي "دراسات وبحوث"، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م.

- فؤاد محمد موسى: المناهج أسسها - عناصرها - تنظيماتها، د. ط، د. ت.

- عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، دار الشواف.

- محمد حسن بريغش: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ١٩٩٦م.

- هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

ثالثاً: المراجع المترجمة

- أرسطو طاليس: فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابي وابن سينا وابن رشد عن اليونانية وشرحه وحقق نصوصه: عبد الحمن بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

رابعاً: الدوريات

- حسام عروس: (إشكالية نلقي النصوص الشعرية لدى طلبة التعليم الثانوي السنة الثالثة آداب وفلسفة أنموذجاً) مجلة مقاربات في التعليمية، المجلد الرابع، العدد الأول، جوان ٢٠٢١م خلال فعاليات قسم اللغة والأدب العربي، مخبر تعليمية اللغة العربية والنص الأدبي في النظام التعليمي الجزائري (الواقع والمأمول)، جامعة (العربي بن مهدي)، أم البواقي، الجزائر.

- خلف الديب عثمان محمد: المهارات اللازمة لكتابة الشعر وتذوقه ونقده بمراحل التعليم قبل الجامعي خريطة منهج مقترحة) مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٣، الجزء الرابع، أبريل لسنة ٢٠١٥.
- خوني وريدة: دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد الخامس، ٢٠١١م.
- خليل عبد الرحمن الفيومي: أثر استخدام استراتيجية التمثيل الدرامي للنصوص الشعرية على الاستيعاب القرائي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الأول، يناير ٢٠١٢م.
- رمضان عيد الحميد الزغبى: أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة، مج ٢٣، ع ٣، يوليو ٢٠١٥م.
- صابر عبد المنعم محمد عبد النبي وآخرون: أسس البرامج الإثرائية لتنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٥م.
- مريم علي محمد المطوع: الانتماء الوطني من منظور تربوي، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، العدد الثامن والستون، فبراير ٢٠١٢م.
- مصطفى محمد أبو طاحون: دراسة بعنوان (شعر الأطفال في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر ٢٠١٣م / ٢٠١٤م (دراسة وصفية نقدية)، دار الكتب والوثائق القومية، أدب الأطفال، العدد الحادي عشر، (أغسطس ٢٠١٥م).
- ندى علي حسن: المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية، سلسلة دراسات.



خامساً: المقالات الإلكترونية:

- محمود طه حسين: التعليم تعلن تنظيم مسابقة مسرحية المناهج الدراسية للطلاب، بوابة اليوم السابع الإلكترونية، ١٣ مارس ٢٠٢٣م الساعة ٤:١١ صباحاً، ورابط الجريدة: <https://www.youm7.com>